الأمم المتحدة

A/HRC/13/G/1

الجمعية العامة

Distr.: General
24 November 2009

English/French/Arabic only

مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة عشرة

البند ٧ من جدول الأعمال

حالة حقوق الإنسان في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩ موجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية إلى رئيس مجلس حقوق الإنسان

تهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف تحياتها إلى مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان – مكتب رئيس مجلس حقوق الإنسان، وتتشرف بأن تحيل إلى رئيس المجلس رسالة موجهة من السيد وليد المعلم، وزير خارجية الجمهورية العربية السورية، بشأن حالة سبعة طلاب سوريين من الجولان السوري المحتل (انظر المرفق)*.

* يُعمم المرفق كما ورد وباللغة التي قُدم بها فقط.

الرجاء إعادة الاستعمال

Annex

S.E. Monsieur Alex VAN MEEUWEN,
Président du Conseil des Droits de l'Homme,

Cela fait plus de quarante ans que le Golan Syrien Occupé est sous occupation israélienne. Israël continue de refuser de restituer le Golan Syrien Occupé à son pays d'origine, la Syrie et refuse de se soumettre aux résolutions pertinentes du Conseil de Sécurité, notamment la résolution /497/ pour parvenir à une paix juste et globale.

Les graves violations israéliennes se manifestent par des violations flagrantes du Droit International, des Droits de l'Homme et du Droit Humanitaire International, comme, en particulier, en empêchant la population du Golan Syrien Occupé de rendre visite à leurs familles ou proches dans leur pays d'origine, la Syrie.

Cette interdiction forcée et compulsive accroît les souffrances de notre peuple et est incompatible avec le minimum devoir de la puissance d'occupation.

Nous rappelons également les souffrances humanitaires graves qui se produisent lors de maladie ou de décès, car les familles ne sont pas autorisées à se rendre visites.

La Syrie, réaffirme que le droit humanitaire de communication entre les citoyens syriens et ceux vivant dans la partie occupée de leur patrie doit être respecté. La Syrie demande que toutes les actions menées par Israël à l'encontre des droits de la population du Golan Syrien Occupé soient considérées comme des violations graves, comme celles exercées, depuis 1967 date de l'occupation de notre territoire.

Dans ce contexte, les autorités d'occupation ont refusé catégoriquement le retour de 7 étudiants syriens, étudiant dans leur pays d'origine, dans leurs villages du Golan Syrien Occupé, ces étudiants sont :

1-Ayman Hael ABOU SALEH	de	Shams occupé
2-Rabi'i Hassan ALKADAMNH	de	Majdal Shams occupé
3- Majid Jamil SHAMS	de	Majdal Shams occupé
4- Rania Farhan AL SAFADI	de	Majdal Shams occupé
5-Omaya Mohamed AL SAFADI	de	Majdal Shams occupé
6-Ihsan Fahd SHOKERE	de	Majdal Shams occupé
7-Rayek Souleiman SHA'ALAN	de	Ein Kinyeh occupé

Cette interdiction est entrée en vigueur, en coïncidence, avec un certain nombre de mesures arbitraires imposées par Israël aux étudiants du Golan Syrien Occupé, en mettant des obstacles pour les empêcher de retourner dans leurs villages.

La Syrie conteste officiellement, auprès du Conseil des Droits de l'Homme, ces actions arbitraires menées à l'encontre des étudiants du Golan Syrien Occupé.

Le Gouvernement de la République Arabe Syrienne prie Monsieur le Président du Conseil des Droits de l'Homme de faire circuler cette lettre, comme document officiel du Conseil des Droits de l'Homme.

Je vous prie de croire, Monsieur le Président, en l'assurance de ma très haute considération.

Damas, le 27 octobre 2009.

Walid **AL MOALLEM** (*signed*)
Ministre des Affaires Etrangères de
La République Arabe Syrienne

الجمهورية العربيّة السّورية

وزير الخارجية

السيد إلكس فان ميبفين

مضى أكثر من أربعين عاماً على الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري، ومازالت إسرائيل ترفض إعادة الجولان السوري المحتل إلى وطنه الأم سورية، والتجاوب مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بما فيها القرار /٤٩٧/ وتحقيق السلام العادل والشامل.

وقد تجلت أبشع الانتهاكات الإسرائيلية بمخالفتها الفاضحة للقانون الدولي وحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني بشكل خاص من خلال منع أهالي الجولان السوري المحتل من زيارة أقاربهم وعائلاتهم في وطنهم الأم سورية.

إن هذا المنع القسري والقهري يزيد من معاناة أهلنا ويتنافى مع الحد الأدنى من واجبات سلطة الاحتلال، مذكرين بالمعاناة الإنسانية القاسية التي تحدث في حال المرض والوفاة دون أن يتمكن أفراد الأسرة الواحدة من زيارة بعضهم.

إن سورية تؤكد على الحق الإنساني بالتواصل بين المواطنين السوريين من أهالي الجولان الموجودين في الجزء المحتل من وطنهم مع باقي أبناء شعبهم. وتطالب باعتبار أي إجراء تتخذه سلطة الاحتلال بما يتعارض مع هذا الحق، انتهاكاً جسيماً يندرج ضمن الانتهاكات الجسيمة التي استمرت إسرائيل في ممارستها منذ احتلال أرضنا في العام ١٩٦٧.

وفي هذا السياق، قامت سلطات الاحتلال برفض عودة سبعة من الطلاب السوريين الذين كانوا يتابعون دراستهم في وطنهم الأم سورية إلى قراهم في الجولان السوري المحتل رفضاً نهائياً، وهم:

١- أيمن هايل أبو صالح، من قرية مجدل شمس المحتلة.
٢- ربيع حسن القضماني، من قرية مجدل شمس المحتلة.
٣- مجيد جميل شمس، من قرية مجدل شمس المحتلة.
٤- رانية فرحان الصفدي، من قرية مجدل شمس المحتلة.
٥- أمية محمد الصفدي، من قرية مجدل شمس المحتلة.
٦- إحسان فهد شقير، من قرية مجدل شمس المحتلة.
٧- رايق سليمان شعلان، من قرية عين قنية المحتلة.

وقد جاء هذا المنع بالتزامن مع عدة إجراءات إسرائيلية تعسفية بحق طلاب الجولان السوري المحتل تمثلت بوضع عراقيل أمامهم لمنع عودتهم إلى قراهم في الجولان السوري المحتل.

وإن سورية تحتج رسمياً لدى مجلس حقوق الإنسان على هذا الإجراء التعسفي بحق طلاب الجولان السوري المحتل، وتدين هذا الإجراء المتعارض مع القانون الدولي الإنساني واتفاقية جنيف الرابعة وقانون حقوق الإنسان.

وتطلب حكومة الجمهورية العربية السورية من رئيس مجلس حقوق الإنسان، تعميم هذه الرسالة باعتبارها إحدى الوثائق الرسمية لمجلس حقوق الإنسان.

وتفضلوا بقبول فائق الإحترام

دمشق في ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٩

وليد المعلم